

إلى الله أشكو بالمدينة حاجةً وبالشام أخرى كيف يلتقيان^(١)
لم يعارضه فيما ذهب إليه من أن لام المستغاث متعلقة
بحرف النداء لما فيه من معنى الفعل^(٢) وقد عارضه في بعض
آرائه^(٣).

وأكثر ابن هشام من النقل عن الزمخشري ، إلا أنه كثيراً ما
عارضه ورد رأيه ، والزمخشري يمثل النهج البغدادي الذي يوجد
عند الفارسي وابن جنبي ، فهو في جمهور آرائه يتفق مع نحاة
البصرة ، ومن حين لآخر يأخذ برأي الكوفيين وآراء الفارسي ،
وابن جنبي ؛ وقد ينفرد بآرائه الخاصة .

فقد استحسّن ابن هشام ما ذهب إليه الزمخشري من
جواز وقوع الجملة مفسرة للقول على تأويله بالأمر^(٤) . وذكر ابن

(١) المغني ٢/٤٧٥ — ٤٧٦ .

(٢) المغني ١/٢٤٠ .

(٣) المغني ١/١٤٢ ، ٢/٤٦٩ ، ٧٦١ .

(٤) المغني ١/٣٠ .